



استراتيجية مكافحة الفساد من منظور

جنساني

-- نظرة مستقبلية --

أوراق العمل النقاشية

كيف يمكن أن نستفيد الموضوعات التي تمت مناقشتها في أحداث تغيير وتطوير على استراتيجيات مكافحة الفساد وربط السياسات الحالية مع أدوات جديدة تدعم المساواة بين الجنسين لتعزيز الحكم الرشيد والنزاهة وبحيث يصبح المنظور الجنساني جزءا لا يتجزأ من هذه الاستراتيجيات؟

سلطت الضوء على أهمية مكافحة الفساد من منظور جنساني وأثر ذلك على تمكين المرأة العربية ودعمها للحصول على حقوقها وحمايتها وخاصة في مجالي التعليم والصحة .

أعدت من قبل UNDP وتم استعراضها خلال الاجتماعات واللقاءات التي عقدت لغايات الإعداد والتجهيز لاطلاق تحالف قيادات لمكافحة الفساد في الوطن العربي.

أمور هامة يجب مراعاتها عند اعداد (تطوير) استراتيجية مكافحة الفساد

أهمية تواجد العنصر النسائي في الفريق المعني بتطوير أو اعداد الاستراتيجية، ويفضل نصف العدد لحوكمة القرار.

موظفين من ذوي المعرفة والخبرة والتنوع و خاصة ممن لديهم خبرة في حقوق الانسان وحقوق المرأة.

الاجتماع أيضا مع الجهات الشريكة من مؤسسات المجتمع المدني، الاعلام، والجهات المانحة وتحديد المسؤولية

الاجتماع قبل أن تصدر بصيغتها النهائية مع الشركاء من مؤسسات الإدارة العامة بما فيها الجهات المعنية بالمرأة وتحديد المسؤولية

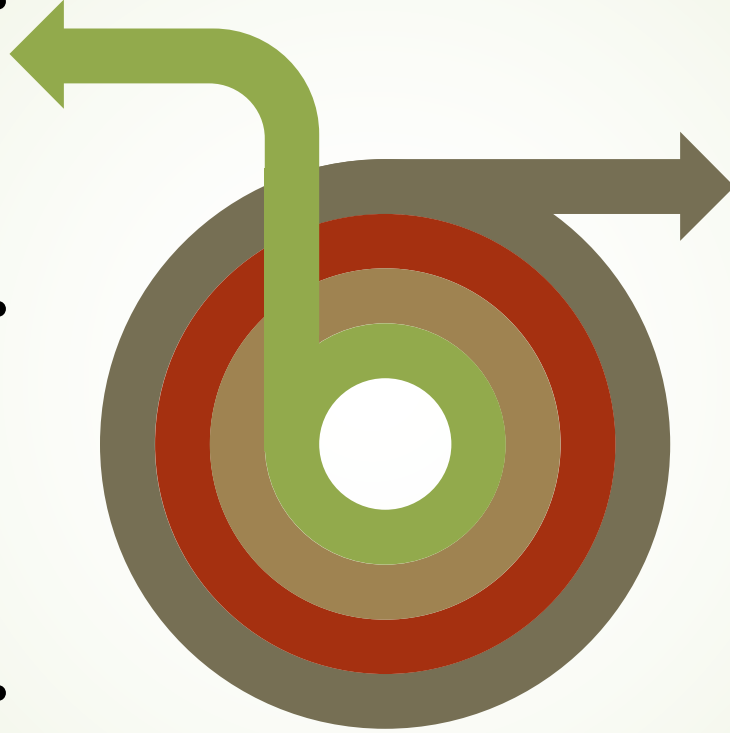
ضرورة معرفة الكلف المالية المتوقعة لتنفيذ مشاريع الاستراتيجية وكيفية توفير الدعم لها وتحديد مؤشرات قياس للبعد الجنساني

الاطلاع على تجارب الغير وممن عملوا على ادراج المنظور الجنساني في استراتيجياتهم

من المعروف أن غالبية استراتيجيات مكافحة الفساد تعمل على ثلاث محاور هي انفاذ القانون، الوقاية والتوعية، بناء القدرات المؤسسية.

اجراءات أخذها بعين الاعتبار

- مدونات سلوك تؤكد على التزام العامين في الجهات المعنية بمكافحة الفساد بالسرية وعدم افشاء معلومات
- توفير تشريعات /أو نصوص توقع العقوبة قاسية على موظف مكافحة الفساد بافشاء البيانات و/أو معلومات عن المبلغين والشهود وغيرهم.
- أماكن التحقيق وسماع الافادات تضمن الخصوصية والسرية



تشجيع النساء بالتبليغ عن الفساد

- مشروع لتطوير آليات/أدوات التبليغ عن الفساد و/ أو تقديم شكوى دون الحضور شخصيا من خلال وسائل التكنولوجيا وغيرها.
- مشروع التوعية بأهمية الإبلاغ عن الفساد وماهي العقوبات التي يمكن أن تُفرض في حالة اخفاء معلومات وخاصة إذا كانت موظفة حكومية والتوعية باليات الإبلاغ عن الشكوى.
- مشروع إعداد / تطوير تشريعات تكفل الحماية للمبلغين والشهود وذوي الصلة والتوعية بها.

الوقاية : مشروع تحديد وتقييم مخاطر الفساد

من أهم المشاريع وعلى هيئات مكافحة الفساد العربية التركيز على دراسة المخاطر بشكل قطاعي وتحديد قطاعي الصحة والتعليم لكون المرأة أكثر ارتباطا وتفاعلا بها، وتعتبر هذه القطاعات كبيرة نسبيا ولذلك نفرد هنا أهم البؤر الساخنة التي يجب دراستها ولها تأثير كبير على المرأة:

القطاع الصحي

من البديهي في القطاع الصحي أن يتم دراسة المخاطر في العطاءات، التعيينات وخاصة للكوادر الطبية والمناصب القيادية في المستشفيات والمراكز الصحية بالإضافة دراسة التشريعات المنظمة لعمل القطاع الصحي وخاصة المرتبطة بالمساءلة الطبية، لكن لابد من دراسة:

عطاء تدقيق الفواتير على
المعالجات الطبية في
مستشفيات القطاع الخاص
للمؤمنين حكوميا.

برنامج تأمين الأسر
الفقيرة.

الاعفاءات الطبية: الحصول
على خدمات طبية دون
مقابل مادي للأمراض
المرمنة والسرطان.

مراكز الأمومة والطفولة
وآلية الحصول على خدمات
الرعاية الصحية منها.

مستودعات الأدوية لدى
وزارة الصحة والمستشفيات
والعلاقة بين الكوادر
والموردين.

التحويل الطبي من
مستشفى لآخر أو خارج
البلاد.

اجراءات امتحانات الاختصاص للأطباء (البورد)

الوقاية : مشروع تحديد وتقييم مخاطر الفساد

قطاع التعليم

هذا القطاع يجب أن يتم تقسيه لأكثر من جزء (التعليم المدرسي - عام وخاص) و (التعليم الجامعي - عام وخاص) فبالإضافة للثوابت بتحديد مخاطر الفساد في العطاءات ، التعيينات والمناصب القيادية في الوزارة والجامعات، الشؤون المالية إلا أن من الضروري التركيز على :

إدارة الامتحانات في التعليم المدرسي والجامعات وأسس النجاح، لضمان العدالة والمساواة وخشية تعرض النساء لتقديم الرشوة

آلية ترخيص المدارس والجامعات للتأكد من مراعاة المساواة

التعليم الخاص والتعيينات به، وحقوق العاملين، حيث تكون النساء أكثر عُرضة للفصل التعسفي وعدم دفع الرواتب خلال العطلة الصيفية

هناك بعض الجوانب غيابها يُسهم في منع الفتيات من الحصول على التعليم وعرضة للزواج المبكر (القاصرات) ونتيجتها توفير عوامل تُساعد على نشر الفساد :

غياب العقوبات التي تمنع التسبب المدرسي

غياب التشريعات التي تفرض التعليم الالزامي

الطفولة
والآلة الحصول على
الخدمات منها.

الوقاية : مشروع دراسة التشريعات

- للبحث عن فجوات أو قصور تمنع المساواة بين الجنسين.
- أو ممكن تكون سببا في ارتكاب فعل فساد.

الوقاية: مشروع تعزيز النزاهة عبر النشاطات اللامنهجية، مشروع تعزيز النزاهة باستخدام التعليم

في مجال **التوعية** لا بد من وجود مشروعات خاصة لتوعية المرأة فبالإضافة لما تم ذكره في انفاذ القانون ، فتوعية النساء بمخاطر الفساد، الحوكمة الرشيدة وخاصة اللواتي يشغلن الوظائف القيادية والاشرفية من خلال عقد لقاءات ، حملات توعية تراعي المنظور الجنساني وأن تشمل رسائل موجهة للمرأة .

بناء القدرات المؤسسية يحتوي هذا المجال على جوانب عدة لكن من أهمها تمكين المرأة سواء داخل هيئات مكافحة الفساد أو خارج الهيئة من خلال :



مشروع تدريب
الموظفات العاملات في
مجال الصحة والتعليم
على معايير النزاهة
والحوكمة الرشيدة



مشروع مؤسسات
الإدارة العامة
تدريب على إدارة
مخاطر الفساد



مشروع تأهيل الموظفين
العاملات في مجال
مكافحة الفساد

تمكين المرأة لا يكون فقط من خلال ادماج المنظور الجنساني في استراتيجيات مكافحة الفساد وانما التأكيد على :

- ضرورة الطلب من الجهات المعنية باستراتيجيات محاربة العنف ضد المرأة والعنف الأسري أن يدمجوا مؤشرات قياس لأثر محاربة الفساد في خفض التمييز والعنف ضد المرأة.
- الطلب من الجهات المعنية بتوفير الاحصائيات العمل على توفير بيانات من منظور جنساني .
- وضع نسب معينة لمشاركة الشركات المملوكة من النساء في العطاءات الحكومية.
- تعزيز نزاهة القضاء واستقلاليتيه.

شكرا لحسن استماعكم

